الهاشميات والعلويات

[40] إذا ادلمست ظلماء أمرين حندس * فبدر لهم فيها مضئ وكوكب (1) لهم رتب فضل على الناس كلهم * فضائل يستعلي بها المترتب (2) مساميح منهم قائلون وفاعل * وسباق غايات إلى الخير مسهب (3) أو لاك نبي ا منهم وجعفر * وحمزة ليث الفيلقين المجرب (4) هم ما هم وترا وشفعا لقومهم * لفقدانهم ما يعذر المتحوب (5) قتيل التجوبي الذي استوأرت به * يساق به سوقا عنيفا ويجنب (6) (هامش) 1 ادلمس الليل إذا اشتد في ظلمته وهو ليل مد لمس. الحندس الظلمة. وامرين يريد امرين مختلفين. يقول: إذا اختلف الناس في امرين كانوا هم الهداة عند ظلام الرأى وتحير الفكر. 2 الرتب جمع رتبة وهي المنزلة والمكانة والمترتب صاحب الرتبة يقول: ما فضل على رتبتهم عند ا رتبة وإنما بفضل منزلتهم يستعلى ويشرف من يتقرب إليهم. 3 مساميح كرام. والمسهب الشديد الجري من أسهب الفرس اتسع في الجرى وسبق. 4 جعفر بن أبي طالب وحمزة بن عبدالمطلب ويسمى اسد ا. والفيلق الجيش. 5 الوتر المفرد أو ما لم يتشفع من العدد والشفع خلاف الوتر تقول كان وترا فشفعته بآخر اي صيرته زوجا والوتر هنا النبي صلى ا عليه وآله والشفع جعفر وحمزة والمتحوب المتوجع من التحوب وهو صوت مع توجع ونصب وترا وشفعا على الحال. 6 قتيل التجوبي هو علي بن أبي طالب وتجوب قبيلة وهم في مراد. ويروى استوردت يعني من اجله تورد إلى النار واستورأت اي فزعت ونفرت متتابعة. ويجنب اي يقال كما يجنب خلف الفرس المركوب فرس آخر فإذا فتر المركوب تحول إلى المجنوب. _____